[40] أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت ؟ قال: فأطرق طويلا ثم نظر إلي فقال: أنا محمد بن علي بن موسى. فتراقى الخبر حتى انتهى الخبر إلى محمد بن عبد الملك الزيات، قال: فبعث إلى فأخذني وكبلني في الحديد، وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى. قال: قلت له: أرفع قصتك إلى محمد بن عبد الملك ؟ فقال: ومن لي يأتيه بالقصة قال: فأتيته بقرطاس ودواة فكتب قصته إلى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال: فوقع في القصة: قال للذي أخرجك في ليلة من الشام الى الكوفة، و من الكوفة، إلى المدينة، ومن المدينة إلى المكان أن يخرجك من حبسك. قال علي: فغمني أمره ورققت له، وأمرته بالعزاء، قال: ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند، وصاحب الحرس، وصاحب السجن، وخلق عظيم، يتفحصون حاله قال: فقلت: ماهذا ؟ قالوا: المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة لا ندري خسف به الارض، أو اختطفه الطير في الهواء ؟ وكان علي بن خالد هذا زيديا فقال بالامامة بعد ذلك، وحسن اعتقاده (1). عم، شا: ابن قولويه، عن الكليني (2) عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان مثله (3). بيان: " العسكر " اسم سر من رأى، والكبل القيد الضخم " فتراقى الخبر " أي تصاعد وارتفع " محمد بن عبد الملك " كان وزير المعتصم وبعد وزيرا لابنه الواثق هارون ابن المعتصم وكان أبوه يبيع دهن الزيت في بغداد " والحرس " بالتحريك جمع الحارس ويقال " اختطفه " إذا استلبه بسرعة. _____ (1) بصائر الدرجات ص 402 ورواه في الخرائج ص 208 وفى كشف الغمة ج 3 ص 210 أيضا فراجعه. (2) الكافي ج 1 ص 492 و 493. (3) ارشاد المفيد ص 205.

_____